عنهما فى الخلافة بعد ان شاوروا اعيان الصحابة فاشاروا
به فعند ذلك منقبة من مناقب ابى بكر رضى عنه وحسنة
من حسناته قال عمر رضى الله عنه اعز الاسلام واذل الكفر
وجيش الجيوش وفتح البلدان كما اشار الناظم الى ذلك بقوله
فقد كان للاسلام حصنا مشيدا الى اخر كلامه يريد
انه كان للاسلام بمثابة الحصن المبنى المشيد اى بالجص
وقوله انه فتح جميع البلاد المسلمين كانه على سبيل المبالغة
بكثرة ما فتحه من البلاد كالشام والعراق ومصر والجزيرة
واذربيجان وبلاد فارس وغيرها وورد عن حذيفة
رضى الله عنه انه قال لما اسلم عمر كان للاسلام كالرجل
المقبل لا يزداد الا قربا ولما قتل كان للاسلام كالرجل
المدبر لا يزداد الا بعدا وورد ان جبرائيل عليه السلام نزل
عند اسلامه وقال يا محمد استبشر واهل السماء باسلام
عمر وتفاضيل ذلك اشهر من ان تذكر واكثر من ان تحصر
فهو احد اصهار رسول الله صلى الله عليه وسلم اول
من سمى امير المؤمنين كانوا يقولون له او لا خليفة رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم عدلوا عن هذه العبادة لطولها
فقالوا امير المؤمنين قام بالخلافة رضى الله تعالى عنه اتم

القيام

القيام وجاهد فى الله حق جهاده الى ان توفاه شهيدا اخر
سنة ثلاث وعشرين وهو ابن ثلاث وستين سنة
على الصحيح نظم نظم نظم نظم نظم نظم
وعثمان ذى النورين قد مات صائما وقد قام بالقرآن دهرا تهجدا
وجهز جيش العسر بماله يوما بما له ووسع للمختار والصحب مسجدا
وبايع عنه المصطفى لشماله مبايعة الرضوان حقا وشهدا
يعنى من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم عثمان ذى النورين
وسمى بذلك لانه تزوج ابنتين رسول الله صلى عليه وسلم
فتزوج اولا قبل النبوة رقية وماتت عنده بعد ان ولدت
له غلاما فسماه عبد الله ثم تزوج اختها ام كلثوم فماتت عنده
ايضا ولم تلد له وقال النبى صلى الله عليه وسلم لو كان لى
ابنة ثالثة لزوجتها عثمان وهذا من الفضائل الخاصة
به رضى الله عنه فانه لا يعرف احد تزوج ابنتين النبى
صلى الله عليه وسلم واشعر كلام الناظم بانه التالى لعمر رضى الله
عنهما بالفضيلة وانه مقدم على على رضى الله عنهما والاكثرون
من اهل السنة على ذلك ومنهم من فضل عليا عليه وقد
ذكر الخطابى ان سفيان الثورى حكاه عن اهل السنة
من اهل الكوفة وحكى عن اهل السنة من اهل البصرة تفضيل عثمان

Copyright © King Saud University